[955] فأقام داود عليه السلام في بني إسرائيل نبيا يحكم بالالهام (1). (2) كذلك درع رسول ا صلى ا عليه وآله [ما استوت على أحد بعد النبي إلا على علي، و] ما استوت بعد علي عليه السلام على أحد من الائمة ولا على غيرهم، فكلهم عليهم السلام قالوا: إنها تستوي على المهدي عليه السلام وإنه يقتل الجواليت (3) والطواغيت. ثم إنه يحكم بالالهام كحكم داود عليه السلام. فصل وعن أبي عبد ا عليه السلام: إن للقائم منا غيبة يطول أمدها. قيل: ولم ذلك ؟ قال: لان ا تعالى أبي إلا أن تجري فيه سنن من الانبياء في غيباتهم، فانه لا بد له من استيفاء مدة الغيبات. قال ا تعالى: (لتركبن طبقا عن طبق) (4) أي سنن من كان قبلكم. (5) وقال عليه السلام: لابد للغلام (6) من غيبة.

_____ 1) الالهام: ما يلقى في الروع. 2) روى الصدوق في كمال الدين: 1 / 153 ح 17 باسناده إلى الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام مثله، عنه البحار: 13 / 445 ح 10. 3) " الجواليت والحواميت " ه، ط. 4) سورة الانشقاق: 19. 5) عنه اثبات الهداة: 7 / 60 ح 449. ورواه الصدوق في علل الشرائع: 1 / 233 ح 7 وص 245 ح 7، وكمال الدين: 2 / 480 ح 6 باسناده إلى حنان بن سدير، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، عنهما البحار: 52 / 90 ح 3. وأخرجه في منتخب الانوار المضيئة: 80 عن كمال الدين. وفي البحار: 51 / 142 ح 2 عن علل الشرائع. 6) " للقائم " ط، ه. [*]

_____